

أسهل الأساليب لتعليم الأصوات اللغوية للأطفال د. حفيظة جنيح جامعة الجزائر 2

تؤكد التربية الحديثة أهمية الطفل وشخصيته، وهي تكرر منذ (روسو) و(ستالوتري) أنّ الطفل أشبه بالنبات الصغير الذي يحتاج في نموه إلى تربية خاصة، وقدّر معين من الحياة واللعب. إنّ الافتقار إلى قواعد التعليم فيما يختص بتنمية القدرات الصوتية (نطق سليم)، كاف في إثبات عجز نظام التعليم في هذه المرحلة للوصول إلى الغاية التي ننشدها. وعلم النفس الحديث (الأرطوفونيا) يعرض لنا كمية من الملاحظات القيّمة في معرفة الأطفال من الناحية التطبيقية؛ إلّا أنّ مدارسنا التمهيدية لم تستغل هذه المعلومات التطبيقية. من الضروري، أن يعمد المختصون إلى تحديد مشكلاتنا التربوية، ويحاولوا بناءها بالنقد، ويضعوا نصب أعينهم الاعتبار القائل: «الصورة الأولى التي يكوّنها الطفل عن المدرسة سوف يبنّيها على حوادث اليوم، وخصوصا الأشياء التي تقولها المعلمة وتقوم بها ويستمر الأثر»⁽¹⁾ ولكي لا يستمر الأثر السلبي، ينبغي أن تُراعى في عملية التعليم بعض الأصول اللغوية؛ لأنّ الهدف في التعليم ليس تكوين المعلومات، بل فهمها، وابتكار الطريقة الصحيحة لتوصيلها، آخذين بعين الاعتبار كيفية انتقال المعلومات من عقل المعلم إلى عقل التلميذ أو ما يعرف بالتواصل التعليمي.

إنّ ما يهمنّا نحن هي المعلومات الصوتية؛ لأنّ مرحلة اكتشاف الأصوات في الطور الأول من التعليم، تعتبر مرحلة أساسية وتأسيسية، وتخضع لزمن محدد، وتقوم على طريقة تشمل التحليل والتركيب؛ وهنا نتفق مع الدكتور "علي ماضي" الذي قال: «إنّ الدول النامية تسعى إلى إزاحة العراقيل التي تقف في وجه نهوض التربية وتقدمها»⁽²⁾، وتحاول بلادنا في هذا الإطار تحسين الطرائق التعليمية، وتزويدها بمختلف الوسائل التي تساعد على كشف أسرار اللغة العربية، وفي مقدمتها: أصواتها الصحيحة. إلّا أنّ المتعلم ما يزال يصادف معضلات في تعلم

اللغة العربية، ويتساءل أين تكمن تلك الصعوبات؟ في كلماتها الفصيحة المستعملة؟ أم في أساليبها أو في قواعدها؟ التي يعتبرها أحد العلماء الفرنسيين لعبة الأطفال، يستطيعون تحصيلها بسهولة في مرحلة التعلم.⁽³⁾

تعليم الأصوات اللغوية السهلة

إنّ تعلم قواعد اللغة أساسها تعليم الأصوات متبعين الترتيب المعروف

(أ-ب-ت) ونمهد من خلاله للشروع في القراءة الفعلية بعدّة طرائق، كانت الأولى تركيبية، تبتدئ بتعليم الحروف (الأصوات) ثم تُؤلف من الحروف مقاطع، ومن المقاطع كلمات فجل ذات معنى، ويدخل في هذا الصنف: الأسلوب الهجائي والأسلوب الصوتي،⁽⁴⁾ ويؤخذ على الأسلوب الأخير عند التطبيق أنّه: يعلم الحروف بأصواتها وفق تسلسل منطقي من حيث اللفظ والكتابة، أما الأصوات المتشابهة فيتشاشها الأسلوب، وذلك خوفا من الالتباس، إذ "عملية السماع عملية مركبة، وعندما نسمع أصواتا لا نستقبل منها سوى بعضها، واستقبال الكلام لا يقتصر على الأذن، ولكن تتدخل فيه عوامل أخرى شبه لغوية كالإيماء والحركة⁽⁵⁾. وهذا بالفعل ما ذهبت إليه طريقة فك الرموز التي تهدف إلى تحقيق الفهم بعد التحليل، لكن يؤخذ عليها أنّها في حالة تصحيح النطق، لا يجب أن تحلل التراكيب أو أن تُجزأ، وإنّما يجب احترام التركيب؛ لأنّ اللغة لا تتألف من مفردات، وإنّما من تراكيب، وكلّ عنصر في التركيب يستمد قيمته من علاقته بالعناصر الأخرى، ويدل على ذلك: بعض الكلمات لها معان متناقضة"⁽⁶⁾.

هذا على مستوى التراكيب. أمّا على المستوى الصوتي، فلماذا لا نحاول أن نجعل التلميذ يستمد قيمة الصوت الذي يسمعه من علاقته بصوت آخر. وفي الأغلب، الأعم تنفق معظم الطرائق التعليمية في إعطاء الأولوية للجانب الشفهي، وتأخير الكتابة لأنّها تعطل الفهم. أمّا موضوع الدقة في تعليم الأصوات؛ فيبقى مهما لدى الباحثين من حيث عملية النطق السليم، كما يعتبر من الأهمية ضرورة تقديم الأصوات

السهلة على الصعوبة في التعليم لكنّ السؤال الذي يطرح نفسه هو: ما الصوت السهل؟

إنّ الأصوات التي يحدثها التلميذ بارتياح، والتي استخلصت من كلماته الأولى هي: (م، و، ب، ت، د، أ، ل، و، ن)،⁽⁷⁾ ولا شك أيضا أنّ الواو واللام أسهل من الراء، لأنّهما يحتاجان إلى جهد عضلي كبير⁽⁸⁾؛ فقد يلاحظ ذلك في نطق الطفل لكلمة ورق، فإنّه أثناء نطقه بهذه الكلمة، يقلب عادة الراء لاما فنسمع (ولق)، أو يسقطها تماما من نطقه ويكتفي بـ (وق)،⁽⁹⁾ ومنه، فإنّ الأصوات التي يحدثها التلميذ بارتياح هي الأصوات الشفوية (ب، و...) عن طريق الاكتشاف، وبالتحسس والتذوق.

تعليم الأصوات اللغوية الصعبة:

ترتبط عملية إحداث الأصوات اللغوية بعنصرين هامين هما: الجانب الفزيولوجي (aspect physiologique)، الذي يتمثل في جهاز التصويت والجانب النفسي (aspect psychologique) الذي يظهر من خلال شدة الصوت ونغمته، والطفل بدوره لا يشذ عن هذه القاعدة. أمّا في حالة خلل هذين العنصرين، فيجب عرض الطفل على طبيب الأطفال إذا كان الممرض يخص الحنجرة أو وظيفة الأوتار الصوتية، وكذا أمراض التجاويف الثلاثة: الفم والأنف والبلعوم، التي يمر عبرها الهواء، هذا بالإضافة إلى نقص السمع الذي ينجم عنه استعمال الطفل للأصوات الحادة بصفة غير عادية، وذلك لنقص مراقبة صوته بواسطة السمع، حينئذ يقلّد كل ما يسمعه تقليدا ناقصا، وخير وسيلة للعلاج، هي أن يترك الطفل يصحح خطأه بنفسه حين يستقر سمعه⁽¹⁰⁾.

أمّا في مرحلة التأخر اللغوي، فيجب أن يعرض كل طفل عاجز عن الكلام على مختصين في الأرطوفونيا. ومثل هذه الحالات، يستحسن إبعادها عن دور المدرسة، الذي ينحصر أساسا في تعليم التلميذ في سن السادسة الفهم، والطلاقة في التعبير، وتعليمه نطق الأصوات نطقا سليما، لتأخذ بعد ذلك لغة التلميذ مكانتها بجانب لغة الكبار. وتتميز هذه المرحلة بضرورة التركيز على الحركات النطقية، والقدرة الإدراكية لتعليمه نطق الأصوات الصعبة «كلعية السعال عند نطق الحاء، ولعبة الغرغرة عند نطق الغين، وكإخراج اللسان عند نطق الثاء، والذال، والظاء»⁽¹¹⁾.

ومنه إذا اقتنعت المدرسة بهذه الطريقة في التعليم الجامع بين القدرة السمعية، والقدرة النطقية، يمكن للتلميذ في سن التمرس من نطق (ثأر، ذئب، محفظة) بطريقة سليمة، فيتمكن من أن ينبه أحد الراشدين من الخطأ الذي وقع فيه عند التلفظ ب: ذئب فيقول له التلميذ الصغير ليس ذئب بل ذئب، بإخراج اللسان عند النطق بالذال، وهذا ما يجب أن يتوصل إليه التلميذ في المدرسة أن يعي مكان حدوث الأصوات الصعبة، ليستغلها في تنمية رصيده اللغوي، مع محاولة تقريبه من النموذج السليم، واستغلاله في التعبير الشفهي، لاسيما أنّ التلميذ في المدرسة هو دوماً في موضع المستمع المطيع، فنراه ينطق مثلاً ينطق معلمه: يقلّد حركاته وكأنّه يعيش الدرس من جديد. لهذا، يجب أن نُعلم التلميذ كيف يسمع صحيحاً⁽¹²⁾، ليفرق بين أصوات لغته، وخاصة ما تتميز به اللغة العربية من أصوات مرققة ومفخمة نحو: ت/ط، د/ض، س/ص.

نعم، قد تعمل هذه الطريقة على تعزيز وسائل تعليمية أكثر حداثة. لكن، ما المانع في البداية من استعمال بعض الحواس: كالبصر، واللمس، والسمع في تعليم كل الأصوات اللغوية السهلة منها، والصعبة خاصة، وتعليم كل المقاطع القصيرة والطويلة مع مختلف الحركات؟

الطريقة المثلى في تعليم الأصوات اللغوية:

ولأنّ التعليم مسيرة مستمرة تبدأ في الطفولة المبكرة فإنّ "أسرة التربية وحدها هي التي تعرف كيف تضع أمل الانفراج في أشد أوقات الضيق والحرّج، ومنذ عام تسع مائة وألف وثمانية وثمانون (1988) والحديث لا يكاد ينقطع عن الإصلاح التربوي وضرورته المستعجلة"⁽¹³⁾، ولعلّ الطريقة المثلى في تعليم الأصوات اللغوية، هي تلك التي تُركز على مستوى الصوت، لأنّ ما يُكتب هو ما يُسمع، وما يُسمع هو ما يتم إخراجه من جهاز النطق، فإذا خرج الصوت اللغوي صحيحاً، وُسْمِع صحيحاً، حتماً سيكتب صحيحاً.

هي ذي أصعب المشاكل التي تعترض طريق الترقية العلمية، وقلة تفهمنا لجوهر المشكل أو عدم تجاوبنا مع الحلول التي اقترحت، وما تزال تقترح (...)، وهو الأمر الذي جعلنا ما نزال نعاني نقائص في الطرائق التعليمية ومن قدم الوسائل التدعيمية، وهذا الموضوع ما يزال حديث

مؤتمر اليونسكو حول التعليم التكنولوجي والمتخصص، حيث تناول المؤتمر الأخير المتطلبات الجديدة لهذا القرن، والتحديات المطروحة أمام التعليم في مجال الاختصاص، والتقنيات، بالإضافة إلى تحديث طرائق التعليم بدءاً بالمراحل الأساسية، والتأسيسية، وجعلها متاحة للجميع⁽¹⁴⁾.

أسلوب تعليم الأصوات اللغوية بواسطة الألعاب:

يجدر بنا هنا أن نتساءل عما إذا كان من الواجب أن نبدأ مع الطفل بالمعلومات المجردة أم الأجدى أن نبدأ بخبرات الطفل الواقعية نفسها؟ كذلك، أن مراعاة الفروق العقلية الموجودة بين الأطفال في هذه المرحلة، غير مهم؛ لأن موضوع التعليم بواسطة اللعب ملائم لتطوير الطفولة عامة، وتطوير كل طفل خاصة. وغاية هذه الطريقة، هي تكييف الطفل في سن مبكرة على النطق الصحيح الفصيح، ومثل هذه الطريقة يمكن للطفل أن يستسيغها؛ لأنها تثير فيه ميلاً كبيراً، وتلائم شخصيته، وعقله الصغير، وتغرس فيه عادات ملموسة يتحسسها ويشعر بها وهي تخرج من مكان حدوثها أي من جهازه التصويتي الصغير. وهذه الطريقة هي بداية لتنمية جميع القدرات الموجودة عند الطفل، وتساعده على تعلم المفردات الصحيحة.

ولقد أثبت العديد من علماء علم نفس الطفولة، أن الطفل في سن السادسة، ما يزال يحب اللعب لهذا حبذا لو نشير اهتمامه ورغبته في التعلم وانتباهه بشكل دائم باللعب⁽¹⁵⁾.

وطريقة تعليم الأصوات إخراجاً وسماعاً، تعود أصولها إلى "الخليل بن أحمد الفراهيدي" حيث اعتبر الأصوات سلسلة من القواعد التي تقود إلى الهدف النهائي وهو تأليف الكلمات، لهذا يجب الدعوة إلى تعليم الأصوات في الطور الأول بأسهل الأساليب، وأحبها لدى التلميذ، وذلك بالتدرج في تعليمها "من السهل إلى الصعب، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن العملي إلى النظري، ومن البسيط إلى المركب، ومن الجزئي إلى الكلي"⁽¹⁶⁾، كذلك فإن الهدف من تعليم الصوت اللغوي نطقاً هو: إظهار الصوت، وإخراجه من مكان حدوثه، وإعطائه الصفة

الملازمة له حتى نتجنب مشكلة إدخال صوت في صوت آخر نحو: د/ذ اللذان يختلفان في الصفة، والمخرج⁽¹⁷⁾.

تعليم بعض الأصوات بواسطة الألعاب:

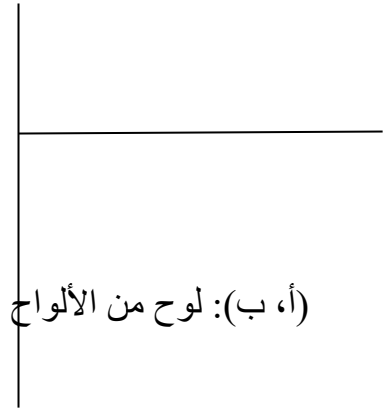
● لعبة البطاقة: (ام، ان، اس، اج)

يُطلب من التلميذ أن يضع بطاقة صغيرة بين أنفه وفمه، وضعا أفقيا كما هو مبين في الشكل الآتي، ثم يقترب من النافذة أو لوح من الزجاج حتى يلتقي طرف البطاقة بالزجاج، عندئذ ينطق بالصوتين (ام)، (ان) عدة مرات فيلاحظ أن نفسه يتكاتف فوق الزجاج المقابل للأنف فقط، أما إذا أعاد التجربة بأصوات مثل (اس)، (اج) فيلاحظ أن البخار يخص الجزء الذي أمام الفم فقط.



(ج): البطاقة

(أ)



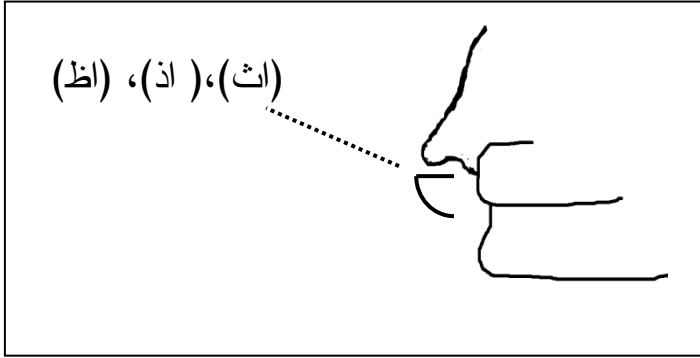
(ب)

لعبة اللسان: (اث، اذ، اظ)⁽¹⁸⁾.

يُطلب من التلميذ أن يخرج لسانه ليحركه في كل الاتجاهات، ثم نعرّف له اللسان بأنّه: عضو متحرك، ونطلب منه مرّة ثانية إخراج لسانه للتجريب على بعض الأصوات، فندعوه لنطق (اث، اذ، اظ).

الملاحظة:

يبقى موضع اللسان بالداخل عند النطق بتلك الأصوات، عكس الأصوات (ات، اد، اض) فإنّ اللسان يبقى بالخارج.



- لعبة السعال: (اخ)⁽¹⁹⁾
عند تقديم صوت (اخ) يُطلب من التلميذ أن يلعب لعبة السعال، حتى يتمكن من نطق الحاء مخرجا وصفة.
- لعبة الغرغرة: (اغ)⁽²⁰⁾
تُحضر المعلمة قارورة الماء فتضع في فمها قليلا منه، وتبدأ في عملية الغرغرة فيسمع التلميذ (اغ، اغ، اغ....)، ويُطالب الآخرون بالمحاولة للتمتع باللعبة.
- لعبة المنخر: (ام)⁽²¹⁾
كأنّ تطلب المعلمة من التلاميذ غلق أحد منخريهم، ثم تطلب منهم نطق (ام، ام، ام).
- لعبة المرأة: (اف)⁽²²⁾

تحضر المعلمة مرآة، وتطلب من التلميذ أن يقابلها، ويَعُض على شفته السفلى، وينفخ الهواء من فمه، فإنّه إذا فعل يستطيع إخراج الفاء من مكان حدوثه (اف، اف، اف....).

● لعبة الغراب: (ك) (ك) (24)

تدع المعلمة الطفل يتوهم كأنّه غراب التصق لسانه بصف أسنانه السفلى، بحيث لا يستطيع أن ينطق إلّا صوت (كه، كه، كه....)، ثم توضح له كيف يلتصق لسانه، بأن تقوم من جانب بتثبيت طرف لسانها تحت أسنانها الأمامية، ثم تنطق الصوت أمامه، وتنظر داخل فم الطفل الذي يعاود النطق، وتلاحظ الصوت الذي يصدره.

● لعبة الهنود الحمر: (ج) (ج) (25)

أخبري في البداية التلميذ بأنّ الهنود الحمر يقولون (اج) بمعنى نعم، ثم أطلبي منه وضع يده تحت ذقنه، ثم اسأليه أسئلة تكون الإجابة عنها بنعم (اج) واتركيه يحس الصوت الصادر.

● هيا نلعب مع الحيوانات: (اض، از، اس) (26)

- الإوز (اصن): تسأل المعلمة التلميذ إن سبق له رؤية الإوز، ثم تقوم بوصفها والحديث عن لحمها اللذيذ، وخاصة عن صوتها المتميز؛ ومباشرة بعد ذلك، تقوم بتقليد صوت الإوز للأطفال (اصن، اصن، اصن...)، وتطلب من الجميع أن يعاودوا بعدها (اصن).

- النحل (از): تُعلم المعلمة في القسم تلاميذها أنّ للنحل فائدة طيبة فهو: ينتج العسل الذي نتناوله عند إصابتنا بالسعال، ثم تقوم مباشرة بتقليد صوت النحل (از، از، از....)، وفي الوقت ذاته تُطالب التلاميذ بنطق الصوت معها ومثلها.

- الجراد (اسن): تؤكد المعلمة للأطفال أنّ الجراد من الحشرات الطيّارة الجميلة، لكنّها عدوة صديقنا الفلاح؛ لأنّها كثيرا ما تتلف الزرع، ومع ذلك فصوتها جميل (اسن، اسن، اسن، اسن....).

- لعبة المقاطع القصيرة المفتوحة.

● افتح فمك قليلا (ف) فتحة (ف)

● أغلق فمك قليلا (ك) كسرة (ك)

• ضم شفتيك: (ض) ضمة — (ض) (و)
والعملية نفسها تطبق على بقية المقاطع القصيرة المفتوحة نحو (ب)،
و...، ت، ث...، غ، غ...، ب، و...، ت، ث، ع، غ، ب، و...، ث،
ث...، غ، غ...)

لعبة المقاطع الطويلة المفتوحة

• افتح فمك كثيرا (ف) فتحة ومد (ل) فَا.
• افتح فمك قليلا (ك) كسرة و مد (ي) كِي
• ضم شفتيك ثم افتح (ض) ضمة و مد (و) ضُو
والعملية نفسها تطبق على بقية المقاطع الطويلة المفتوحة (بَا، وَا،
يِي، وِي، كَا، كِي...، تَا، تِي، ثُو).

ولعلّ أسلوب تعليم الأصوات اللغوية بواسطة الألعاب يوفر الوقت
والجهد، ويخلق الاهتمام، والإشارة والانتباه، لاسيما أننا نلمس في كلّ
الأطفال اهتماما بمبدأ التعلّم عن طريق اللعب، وهذا استعداد طبيعي، قد
يساعد على تعلم أشياء معقدة في المراحل الموالية، ويزيد من الوضوح
والحيوية ليتمكن كلّ تلميذ خاصة ذلك الجامد الكسول، الذي يحب
الجلوس في آخر الصف، من تحسس مخرج الصوت وصفته، بعدما
أصبح لزاما علينا أن نحجب لأطفالنا اللغة العربية، ونعوّدهم عليها إلى
جوار ذلك الصخب اللغوي الموجود في الواقع.

إنّ أسهل طريقة، وأسلم سبيل من الناحية التطبيقية هي تعليم الطفل
عن طريق التجربة، لهذا نأمل في الأخير أن يتم رسم خريطة جديدة
لمدرسة جزائرية حديثة مدعمة بطرائق، ومناهج علمية دقيقة من شأنها
أن تُمكن المعلم من إيصال المعلومات اللغوية والصوتية على وجه
الخصوص إلى التلميذ بمهارة كبيرة، حتى نُعيد للغة العربية مكانتها،
وننقل من نفور أبناء المدارس منها، لاسيما أنّ علماء التربية الحديثة
أدخلوا مؤخرا أساليب متنوعة ووسائل مختلفة، لئلا يخطئ التلميذ في
إخراج وتأدية الصوت اللغوي العربي، ما دام الأفق التعليمي يركز على
الإكثار من التمارين أثناء الدرس والتلقين، ويؤكد أن عقل التلميذ بإمكانه
استيعاب مخارج الأصوات العربية وصفاتها، إذا ما تمكّن التلميذ من
تحسسها، علماً أنّ عناصر تكوينه النفسي تشتمل على الكثير من

الاتجاهات المحتملة. ويكفي أن يشعر الطفل الذي لا يعرف أهمية الجهاز الذي بحوزته بانتمائه إلى مجموعة بشرية لغوية، والأصوات ليست غاية في حد ذاتها، وإنما هي وسيلة ينطلق منها الطفل ليتعلم التعبير عن ضرورة من ضرورات الحياة، ومن أجل هذا نقترح تزويد المدرسة الجزائرية بالأجهزة العلمية والمخابر، وربطها بالمادة الدراسية وعلى رأسها مستوى الأصوات اللغوية لتحقيق الهدف وهو النطق الجيد بهذه الأصوات اللغوية، وذلك في جو التعاون والتنسيق.

هوامش وإحالات

- 1- بس جود يكونتز، كيف تساعد الأطفال على النجاح في المدرسة، ترجمة: سامي على المجال، مراجعة وتقديم: عبد العزيز القوصي، مكتبة النهضة المصرية، دت، ص: 2 و 48.
- 2- علي ماضي، فلسفة في التربية والحرية، ط، دار المسيرة للصحافة والطباعة والنشر، بيروت لبنان، 1979م، ص: 162.
- 3- واصف البارودي، محاضرات في التربية والتعليم، ط4، دت، ج1، ص: 1 و 2.
- 4- محمد صالح جمال وآخرون، كيف نعلم أطفالنا في المدرسة الابتدائية، ص: 280.
- 5- حمادة إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، 1978م، ص: 172.
- 6- حمادة إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، 1978م، ص: 172.
- 7- فان رابير، مساعدة الطفل على إجادة الكلام، ط 1960م، ص: 42.
- 8- إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، دار النهضة العربية، 1961م، ص: 159.
- 9- إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، دار النهضة العربية، 1961م، ص: 159.
- 10- إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، دار النهضة العربية، 1961م، ص: 146.

- 11- حمادة إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية لغير الناطقين بها، 1987م، ص:236.
- BERTIL MALMBERG 12- les domaines de la phonétique, l'université de France P.285, presse de 1971.
- 13- علي بن محمد، مقاله، خلفيات الإصلاح التربوي: تساؤلات وملاحظات، جريدة الخبر، 7 جويلية، 1998م، ص:21.
- 14- مؤتمر دول اليونسكو، حول التعليم التكنولوجي والمتخصص، العالم السياسي، ص:12.
- 15- موريس دومونسولان، التعليم المبرمج، ترجمة ميشال أبي فاضل، ط3، منشورات عويدات، بيروت، لبنان، 1982م، ص:9.
- 16- حسني شيخ عثمان، حق التلاوة، 1415 هـ، 1994م، ص:194.
- 17- إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، ط 1961م، ص:56.
- 18- حمادة إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، 1987م، ص:236.
- 19- 20- حمادة إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، 1987م، ص:236.
- 21- 22- فانّ رايبير، مساعدة الطفل على إجادة الكلام، 1960م، ص:26.
- 23- فانّ رايبير، مساعدة الطفل على إجادة الكلام، 1960م، ص:26.
- 24- فانّ رايبير، مساعدة الطفل على إجادة الكلام، 1960م، ص:65.
- 25- فانّ رايبير، مساعدة الطفل على إجادة الكلام، 1960م، ص:65.
- 26- حسني شيخ عثمان، حق التلاوة، 1415 هـ - 1994م، ص:171.